Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١١٠٢ ماذا يرجّى من كهولتِه ومن الهوى والحُسْنِ . . مكتهلُ ؟
١١٠٣ أيكون لى بشبيبتى خطلٌ ويكون لى بكهولتى خطل ؟
١١٠٤ ولئن صبوتُ لسوف يعصمنى عجزٌ ، وسوف يصدّنى كسل

ويقول :

١١٠٥ أرفيقتى فى اللهو معذرةً منى إليك فإننى طَلَلُ
١١٠٦ قد كدتُ أذهب فى الورى مثلاً لو كان ينفع عندهم مَثَل !

ويقول :

١١٠٧ فتجنّبى سُبُلى فَرُبَّتَمَا ضاقت علىّ بمفردى السُّبُلُ

ومن مساوى الكبر أنه يذهب بالمسرة وطيب العيش : كقول **الشاعر** (٣٥٨/٢/١) :

١١٠٨ إذا عاش الفتى سبعين عاماً فقد ذهب المَسَرَّةُ والغَنَاءُ

وقول **ربيع بن ضبع الفزارى** فى هذا المعنى (٣٣٢/١/٥٥) :

١١٠٩ إذا عاش الفتى المائتين عاماً فقد ذَهَبَ اللَّذاذَةُ والفتاءُ

وقول **أبى العتاهية** (٢١٤/٢٩) :

١١١٠ أيا من يُؤَمِّلُ طولَ الحياة وطولُ الحياةِ عليه خَطَرْ
١١١١ إذا ماكبرتَ وبانَ الشبابُ فلا خير فى العيش بعد الكِبَرْ

وإن هذه المعاناة التى تصحب الكبر لتدفع بالشاعر إلى تمنى الموت ، فنسمع **زهير بن خباب** أحد المعمرين الذى يقال : إنه عمّر مائة وخمسين سنة – يذم الكبر وطول الحياة فيقول (١٢٨/٣/٥) :

١١١٢ الموت خيرٌ للفتى فَلْيَهْلِكَنْ وبِهِ بقيَّهْ
١١١٣ مِنْ أن يُرى الشيخ البجا لَ إذا تهادى بالعشيَّهْ

ويرى الشعراء أن من مساوى الكبر تعذر التعليم أو التأديب فيه ، فيقول **المخبل السعدى** (٢٦٠/٢/١ ، ١٩٧/٣/٣) ، ويقال إن البيت لغيره :

١١١٤ إذا المرء أعيتْهُ المروءة ناشئاً فمطلبُها كهْلاً عليه عسيرُ